

تقييم جودة العملية التعليمية لقسم المحاسبة وانعكاساتها من وجهة نظر الطلبة  
دراسة تطبيقية على قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد والمحاسبة / جامعة سبها / ليبيا  
د. عبد المنعم حسن إجبارة - أستاذ المحاسبة المساعد كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها  
د. إبراهيم المهدي - أستاذ المحاسبة المساعد كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها

## Abstract

The aim of this study is to identify the views of the students on the level of the educational process in the accounting department of the Faculty of Economics and Accounting at the University of Sabha. To achieve the objectives of the study, a questionnaire form was prepared and distributed to a sample of students from the accounting department and students from the other departments who are taught by their professors from the accounting department.

The study showed several results, the most important of which is that the quality of the educational process in the accounting department according to the studied elements varies between the high and intermediate levels from the students' point of view.

The study has reached several recommendations, the most important of which is the need to deepen and increase the awareness of the culture of the overall quality of the members of the teaching staff, administrative leaders and employees in higher education institutions by training them and informing them about the experiences of international universities and the successes achieved as a result of their adoption of TQM.

الكلمات الدالة: تقييم الجودة، التعليم المحاسبي، الطلب الجامعي، جامعة سبها

## مقدمة الدراسة:

لقد فرض نظام العولمة وثورة المعلوماتية التي حدثت في نهايات القرن الماضي وضعا جديداً على جميع مجالات الحياة، بما فيها المنظومة التعليمية، وبذلك انتقل العالم من مرحلة الثورة الصناعية إلى مرحلة الثورة المعلوماتية، مما نتج عنه ظهور مفهوم اقتصاد المعرفة، ما استلزم معه أن تتغير الأهداف لنظام التعليم العالي على المستوى العالمي، وذلك بالتركيز على رفع جودة العملية التعليمية من أجل الحصول على مخرجات يمكنها أن تتعامل مع متطلبات سوق العمل، حيث كانت الأهداف تنطلق من مبدأ التعليم للجميع، مروراً بعدها بفترة مبدأ التعليم للتميز، وصولاً إلى فترة مبدأ التميز للجميع، ولمسيرة ظاهرة العولمة التي حطمت كل الحواجز والحدود ليصبح العالم قرية صغيرة، وما نتج عن ذلك من تنافسية عالية، دفع ذلك المؤسسات التعليمية بإعادة النظر في برامجها التعليمية والسعي وراء تحسين جودة أدائها والرفع من مستوى مخرجاتها، لتكون قادرة على التعامل مع معطيات العصر الذي نعيش فيه ومتغيراته المتسارعة، من أجل تحقيق الهدف الأكبر بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

ولجعل المؤسسات التعليمية قادرة على الاستمرارية والتكيف مع التنافسية العالمية، ظهر ما يعرف "بمعايير الجودة" و"ضمان جودة الأداء الجامعي" والاعتماد الأكاديمي"، استجابة للتغيرات المتسارعة المتمثلة في التقدم التقني والتكنولوجيا المتطورة، كل ما سبق خلق ضغوط نحو النهوض بمستوى جودة التعليم العالي، هذه المعطيات والتغيرات أوجدت واقع جديد من التحديات على مستوى علمي تأثرت به جميع الدول المتقدمة والنامية بدون استثناء، كل ذلك دفع باتجاه التركيز على إيجاد الوسائل والأساليب القادرة على تطوير المنظومة التعليمية من جميع النواحي، الأهداف، المبادئ، الخطط، الأداء، والمخرجات.

لقد أصبحت قضية تحقيق معايير الجودة والحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي موضوع الاهتمام الأول والهدف الذي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه، حيث اقتضت على المؤسسات التعليمية الساعية لتحقيق مستوى جودة عالي توفير مجموعة من الشروط والمعايير الموضوعية مسبقاً من الهيئات المحلية والعالمية المتخصصة في منح درجة الاعتماد الأكاديمي، والذي يستلزم عملية تعليمية تنعكس عنها مستوى تنافسية عالية، لعل ذلك ما دفع العديد من المؤسسات التعليمية على سبيل المثال في الدول النامية للدخول في شراكات وتوأمة مع مؤسسات تعليمية في دول متقدمة، وذلك من أجل الاستفادة

من تجاربها ونقل الخبرات المتوافرة لدى هذه المؤسسات، وذلك في طور سعي تلك المؤسسات تحقيق مستوى جودة يؤهلها الحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي.

أن تطوير جودة التعليم وما ينتج عنه من مخرجات مؤهلة ومدرّبة لقيادة المجتمع، قادرة على التعامل والتواصل مع العالم ومتغيراته بكفاءة وفاعلية، كان من جانب آخر استجابة لرغبات ومتطلبات المجتمع، الذي يشكل الآن ضغوط على المؤسسات التعليمية لتحسين نوعية العملية التعليمية والارتقاء بمستوى مخرجاتها، في ضوء ذلك كان الدفع ضروري باتجاه تطبيق معايير الجودة بشكل مستمر ومتوازي على كافة مستويات المؤسسة التعليمية ابتداء من الوحدة الأم "الجامعة" مروراً بالكليات والأقسام العلمية، الذي يجب أن يشتمل كل البرامج والاستراتيجيات والأهداف والأداء.

في ضوء ما سبق ذكره يكون تحقيق معايير ضمان الجودة من المسلمات التي يجب أن تكون بؤرة اهتمام المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل تحقيق التميز على جميع الأصعدة المساهمة في تنفيذ العملية التعليمية، لينعكس ذلك في تقديم الخدمات المطلوبة للمجتمع، للحصول أولاً: على القناعة والرضي على مستوى هذه الخدمات من قبل المجتمع، وما لذلك من اثر أيضاً على استمرارية المؤسسات التعليمية، وتعزيز الدور الذي تقوم به ومكانتها داخل المجتمع، وثانياً: تحقيق التميز الذي سيقود إلى الحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي على مستوى محلي وإقليمي وعالمي.

بنظرة أكثر عمومية نجد أن التعليم بصفة عامة يمثل الأساس للتقدم وتحقيق التنمية المستدامة لكل الأمم، وبالتركيز على التعليم العالي هناك مسؤولية كبيرة في هذا الجانب تتحملها مؤسسات التعليم العالي، ومن هنا ولتحقيق الأهداف سابقة الذكر، نجد أن ثقافة الجودة يجب أن تكون متواجدة في أساس عمل منظومة التعليم العالي، وعلى جميع الأصعدة لتكون مطبقة في جميع برامج مؤسسات التعليم العالي، واشتراك جميع المعنيين بالعملية التعليمية ابتداء من المجتمع ككل نزولاً للأطراف المهتمة والمستفيدة من مخرجات العملية التعليمية والجامعة والإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، لتصبح ثقافة جودة العملية التعليمية الهدف الرئيسي في منظومة التعليم العالي والبيئة المحيطة به.

بوجود معايير للجودة وبرامج مطبقة فعلاً لتطوير وتحسين أداء مؤسسات التعليم العالي، هناك عملية التقييم التي تعد خطوة مهمة للوقوف على واقع الحال، ومدى درجة تطبيق هذه المعايير والبرامج، مما يمهّد الطريق نحو الوقوف على نقاط الضعف والقوة وتصحيح الانحرافات والدفع باتجاه الرفع من مستوى جودة مخرجات التعليم العالي.

## مشكلة الدراسة:

بالاعتماد على ما جاء في المقدمة، نجد أن التعليم المحاسبي ك تخصص من تخصصات التعليم العالي ليس بمعزل عن الظروف المحيطة بالتعليم العالي بصفة عامة، حيث أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على الدول العربية بخصوص التعليم المحاسبي، أنه دون المستوى ويعاني الكثير من المشاكل، ويحتاج إلى جهود مكثفة حتى يصل إلى مصاف الدول المتقدمة، على سبيل المثال (أحمد، 2012: عطية وزهران، 2008 : خليل، 2004) ومن هنا فإن ليبيا ليست باستثناء عن ما يجري في محيطها، حيث أكدت الدراسات السابقة حول البيئة الليبية ضعف التعليم المحاسبي، مثل (الكيلاني، 2000: بوفارس، 2007: خلاط، المشاط، موسى، 2007:)، بالإضافة إلى ذلك وبما يدل إلى أن هذا الوضع لم يتغير، حيث تمت في الآونة الأخيرة بعض الدراسات حول التعليم المحاسبي في ليبيا، والتي كانت نتائجها تصب في نفس الاتجاه، على سبيل المثال، دراسة (زكري، 2015) حددت العوامل التي يمكن أن تؤثر علي جودة التعليم المحاسبي، (العماري، 2015) تؤكد عدم إدراك طلبة قسم المحاسبة في فصل التخرج لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وأهميتها، (التائب، 2014) خلصت إلى أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاءة في أداء العمل المصرفي، (الصقع، 2014) اقترح نموذج لتطوير برنامج التعليم المحاسبي يفي ومتطلبات سوق العمل، (موسى، 2013) توصل إلى عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بجامعة الزاوية، (أشميلة والطري، 2013) نتائج دراستهم تؤكد على أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل، (لريش والمقلة، 2013) حددوا بعض العوامل التي ساهمت في عدم اكتساب الطالب للمهارات الأساسية، (الفطيمي، 2010) خلصت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي في ليبيا يعاني الكثير من المشاكل والتي أثرت في مستوى كفاءة خريجين المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة.

وبالاستناد إلى الدراسات السابقة وإلى التجربة الشخصية في مجال التعليم المحاسبي للباحثان، فقد تولدت فكرة هذه الدراسة بالقيام بتقييم جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة، من خلال تفادي التقييم بأسلوب تقليدي، على سبيل المثال عن طريق (الإدارة العليا، القسم، الزملاء) وذلك بإشراك عنصر أساسي في العملية التعليمية، يمكن أن تكون له نظرة مختلفة على طبيعة وجود العملية التعليمية، وبذلك تكون هذه الدراسة مهمة باستطلاع آراء الطلبة والذين يمثلون المستفيد الأول من العملية

التعليمية، حيث أن فكرة إشراك الطلبة في عملية تقييم العملية التعليمية ليست جديدة بالنسبة للدول المتقدمة، ذلك أن هذا الأسلوب مستخدم منذ فترة ليست بالقصيرة في العديد من الدول حول العالم، وقد قامت حوله العديد من الدراسات منذ أربعينات القرن الماضي.

وبذلك وبالاعتماد على ما سبق ذكره، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صورة السؤال الرئيسي التالي:

**- ما مستوى جودة العملية التعليمية علمًا لمنتج التعليمي لقسم المحاسبة؟**

وللإجابة على السؤال الرئيسي تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة يزيد من رفع جودة العملية التعليمية؟
  - 2- هل أداء المعيد ينقسم المحاسبة يساهم في الرفع من جودة العملية التعليمية؟
  - 3- هل المناهج الدراسية المقررة وموضوعاتها التي تدرس في قسم المحاسبة تساهم في الرفع من جودة العملية التعليمية؟
  - 4- هل نوعية الكتب والقراءات المساعدة المقررة التي تدرس في قسم المحاسبة تساهم في الرفع من جودة العملية التعليمية؟
  - 5- هل نظام التقويم والامتحانات المتبع في قسم المحاسبة يساهم في الرفع من جودة العملية التعليمية؟
- أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله، حيث أن الحاجة بالحصول على مستوى مخرجات تتمتع بجودة عالية ومتميزة أصبحت ضرورة ملحة يجب أن توفرها مؤسسات التعليم العالي، استجابة لمتطلبات سوق العمل، الذي يحتاج إلى عناصر ذات كفاءة عالية ومهارات متطورة تتماشى مع التقنيات الحديثة المتوفرة في عصرنا الحالي، حيث لم يعد بالإمكان غض الطرف عن رداءه وتدني مستوى مخرجات المؤسسات التعليمية، وذلك بسبب تدني جودة العملية التعليمية فيها، بالإضافة إلى ما يمكن أن تقوم به هذه الدراسة من تسليط الضوء على بعض الممارسات السلبية والإيجابية الموجودة داخل القسم لاتخاذ ما يلزم حيالها، أيضا سوف تحاول هذه الدراسة أن تؤسس لثقافة إعطاء الفرصة للطلبة في المشاركة في الدفع نحو الرفع من جودة العملية التعليمية، وكذلك ما يمكن أن تخرج به هذه الدراسة من توصيات ومقترحات يمكن أن تساعد في تطوير العملية التعليمية في قسم المحاسبة

بصفة خاصة والكلية والجامعة بصفة عامة، هذه المقترحات يمكن أن تساعد في المساهمة نحو تحقيق التميز المنشود، الذي يشكل الأساس للحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والمحاسبة / جامعة سبها، وذلك من خلال التعرف على وجهات نظر طلبة القسم، بالإضافة إلى طلبة الأقسام الأخرى الذين يقوموا بتدريسهم أساتذة من قسم المحاسبة في جودة العملية التعليمية في القسم.

وبذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق النقاط التالي:

1- تقييم جودة العملية التعليمية لقسم المحاسبة من وجهة نظر الطلبة، وذلك من خلال الوقوف على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالقسم، وكذلك التعرف على المناهج التعليمية المقررة وموضوعاتها، والكتب والقراءات المساعدة التي يتبناها القسم، بالإضافة إلى ذلك محاولة تسليط الضوء على نظام التقويم والامتحانات، ومدى مساهمة كل من هذه العوامل في الرفع من جودة العملية التعليمية.

2- تنبيه أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بأهمية تحقيق جودة العملية التعليمية، وذلك بالاطلاع على نقاط الضعف والقوة في الأداء التدريسي والعوامل الأخرى قيد الدراسة.

3- خلق ثقافة الجودة لاستفادة أعضاء هيئة التدريس من آراء الطلاب في تقييم الأداء التدريسي، من أجل الرفع من جودة العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية.

4- التعرف على مدى مساهمة العوامل المتناولة في هذه الدراسة في الرفع من جودة العملية التعليمية وما لها من انعكاس علما لعلمية التعليمية.

5- مشاركة الطلبة في العملية التعليمية وذلك من خلال تبيان آراءهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

6- الخروج ببعض المضامين والمقترحات التي يمكن أن تساعد في تطوير العملية التعليمية في قسم المحاسبة جامعة سبها والتي يمكن تعميمها على الجامعات الليبية للرفع من كفاءة المخرجات التعليمية.

## فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات فقد تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:  
 " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة في مستوى جودة العلمية التعليمية تعزى للمتغيراتالمقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص."  
 وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه أداء اعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه أداء المعيدین تعزى للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه المناهج التدريسية تعزى للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه نوعية الكتب تعزى للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه نظام التقويم والامتحانات تعزى للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

## تحديد مصطلحات الدراسة:

## تقييم الأداء الجامعي.

الطائي (2014) يعرف تقييم الأداء الجامعي بأنه "العملية التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل العاملين، واتخاذ قرارات بشأنها والتي تدل على مستوى الأداء المحقق مع ما هو مخطط من خال معايير يتم وضعها من قبل الإدارة العليا وتقدير مدى كفاءتها في القيام بالأعمال المسئول عنها ومدى تحمله لمسؤوليات أعلى منه" (ص، 49).

**الجودة:**

ابن منظور (2010) عرف الجودة لغويا بأنها "كلمه ترجع للفعل (جود) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشئ جودة، وجودة أي صار جيدا، وأحدث الشئ فجاد والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل".

اصطلاحا عرفتھا دربي (2013) "بأنھا درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة أو تلك المتفق عليها معه" (ص، 6).

**جودة العملية التعليمية:**

حيدرة (2015) تعرف جودة العملية التعليمية "بأنھا أسلوب متكامل يطبق على المؤسسة التعليمية بهدف تحقيق أفضل الخدمات التعليمية، بأكفئ الأساليب وأقل التكاليف" (ص، 14). ويعرف الباحثان جودة العملية التعليمية إجرائيا بأنها مقدار تأكيد الطلبة على توافر مؤشرات تقييم الأداء الجامعي في القسم، والمحددة في استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض.

**معايير الجودة:**

مغير، السلطاني، وعباس (2015) يعرفوا معايير الجودة بأنها "مؤشرات يمكن من خلالها التعرف على مدى بلوغ الأهداف التي تم تحديدها عند وضع الخطط لتحقيق الجودة" (ص، 394).

**الاعتماد الأكاديمي:**

منى (2012) يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه "مجموعة إجراءات وعمليات تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتأكد من أن المؤسسة قد حققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسة التقييم وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية" (ص، 61).

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات بالأسلوب الإحصائي المناسب، حيث استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، بالإضافة إلى ذلك قام الباحثان بتجميع البيانات من المصادر الثانوية، وذلك باستقراء الكتب والدوريات العلمية المحكمة والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، بالإضافة إلى ذلك سيتم تجميع البيانات المناسبة عن طريق المصادر الأولية وذلك بتصميم استمارة استبيان وزعت على عينة الدراسة، وقد تم تفرغ وتحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS



الإحصائي وحساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة وكذلك إجراء بعض الاختبارات الإحصائية المناسبة.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن البحث إجراء دراسة ميدانية حيث تم تصميم استمارة استبيان وجهت إلى مجتمع الدراسة، والمتمثل في طلبة قسم المحاسبة لجميع سنوات التخصص، بالإضافة إلى طلبة الأقسام الأخرى بالكلية الذين يقوموا بتدريسهم أساتذة من قسم المحاسبة، للعام الجامعي 2015/2016 الفصل الأول لكلية الاقتصاد والمحاسبة / جامعة سبها، وبالرجوع إلى السجلات والمعلومات الموجودة بالكلية والتي تبين أن عددهم يكون 610 طالب، تم توزيع الاستمارات على عينة عشوائية بلغت حوالي 326 استمارة تم ارجاعها وتحليلها، بذلك يكون حجم العينة 54% تقريبا، وهي نسبة جيدة في مثل هذا النوع من الدراسات.

#### الخصائص العامة لعينة الدراسة :

يبين الجدول (1) المعلومات العامة عن عينة الدراسة، حيث يتبين أنما نسبته 71 % تقريبا من عينة الدراسة هم من قسم المحاسبة، وأنما نسبته 38 % كانت لطلبة السنة الثالثة و28 % للسنة الثانية و25 % للسنة الرابعة.

جدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية للطلبة المشاركين في الدراسة

السنة الدراسية				التخصص				المقررات الدراسية
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	العام	الإدارة	تمويل ومصارف	محاسبة	
	30						30	محاسبة ضريبية
	40					10	30	محاسبة مصارف وتمويل
	54				22		32	محاسبة تكاليف 1
		68			28	4	36	محاسبة المتوسطة 1
		24					24	محاسبة شركات 1
19							19	تصميم نظم محاسبة
20							20	التحليل المالي
21							21	الأقسام والفروع
20							20	مراجعة 1
			30	30				مبادئ المحاسبة 1
80	124	92	30	30	50	14	232	المجموع
326				326				المجموع الكلي
25 %	38 %	28 %	9 %	9 %	15 %	5 %	71 %	النسبة (%)

اعتمد الباحثان تصميماً إحصائياً لتحليل الإجابات على فقرات الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل المتوسطات الحسابية، وهذا المقياس يعتمد على تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح أكبر قيمة للمقياس من أقل قيمة (5-1=4) ومن ثم تقسيم المدى على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80) ثم نضيف هذه

القيمة إلى اقل قيمة للمقياس للحصول على طول الخلية، والجدول التالي يوضح بداية ونهاية الخلايا الخمس المستخدمة للإجابات وأوزانها ومدى الوزن النسبي لكل خلية:

جدول (2) يوضح مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة

الإجابة ووزنها	المدى	مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة	مدى الوزن النسبي
لا أوافق بشدة 1=	من 1-1.80	منخفض جداً	20 % - 36 %
لا أوافق 2=	من 1.80-2.60	منخفض	< 36 % - 52 %
محايد 3=	من 2.60-3.40	متوسط	< 52 % - 68 %
أوافق 4=	من 3.40-4.20	عالي	< 68 % - 84 %
أوافق بشدة 5=	من 4.20-5	عالي جداً	< 84 % - 100 %

#### الثبات والصدق :

أ - تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين ذوي الخبرة في موضوع الدراسة، بالإضافة إلى بعض الأكاديميين المتخصصين في مجال الإحصاء، وذلك للتحقق من مصداقيتها وأن الأفكار التي تضمنتها تحقق أهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعليقاتهم بعين الاعتبار .

ب - تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان ومصداقيتها، والجدول (3) يبين نتيجة اختبار الثبات والمصدقية لفقرات الاستمارة حسب فرضيات الدراسة، حيث يوضح الجدول أن معامل الثبات والصدق لفقرات كل فرضية يتراوح ما بين 85% و 91% وأن قيمة المعامل لفقرات مجتمعة 95% تقريباً، حيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة ومناسبة جداً لأغراض هذه الدراسة.

الجدول (3) يبين معامل دقة استمارة جمع البيانات ألفا كرونباخ (Alpha)

م	فقرات فرضيات الدراسة	الفقرات	ألفا كرونباخ
---	----------------------	---------	--------------

(Alpha)(Cronbach's)			
0.895	19	فقرات الفرضية الأولى	1
0.911	8	فقرات الفرضية الثانية	2
0.868	11	فقرات الفرضية الثالثة	3
0.857	10	فقرات الفرضية الرابعة	4
0.886	11	فقرات الفرضية الخامسة	5
0.957	59	الفقرات مجتمعة	6

#### الدراسة الميدانية :

انقسمت الدراسة العملية إلى جزأين لتحليل البيانات، كان الجزء الأول عبارة عن تحليل البيانات بواسطة المتوسطات الحسابية للفقرات المكونة لمحاور الدراسة، تم اختيار هذا الأسلوب للتعرف على مساهمة المحور في الرفع من أداء جودة العملية التعليمية في القسم، أما الجزء الثاني من تحليل البيانات فيتم عن طريق تحليل F لفرضيات الدراسة.

#### الجانب الوصفي :

##### 1 - محور أداء عضو هيئة التدريس :

يتكون هذا المحور من تسعة عشر فقرة تتعلق باتجاهات الطلبة نحو أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك العوامل التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، بوجه عام ومن خلال الجدول (4) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (3.25- 4.07) والمتوسط العام لمحور تقييم أداء عضو هيئة التدريس بلغ (3.70) وهذه المتوسطات تفوق المتوسط النظري للمقياس، حيث أن إجابات المبحوثين على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة على أداء عضو هيئة التدريس، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية فمن الملاحظ أن "عرض عضو هيئة التدريس لأهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة" جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط (4.07) مع انحراف معياري (1.17) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "رغبة الطالب في دراسة مقررات أخرى مع نفس المدرس" بمتوسط (3.25) وانحراف معياري (1.51) وهذا يشير إلى أنه في ظل تقييد عضو هيئة التدريس بمعايير جودة الخدمات

التعليمية من وجهة نظر الطالب الآن عامل الرغبة لدى الطلبة في دراسة مقررات أخرى مع نفس المدرس جاءت بالمرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى أن الأمر الأول يتعلق بنظرة الطالب لنتيجة تقييم الامتحان النهائي للمواد الدراسية أي العبرة بالنتيجة وليس التحصيل. الأمر الثاني يتعلق بالخلفية والإلمام الجيد للطلاب بمعايير تقييم جودة أداء عضو هيئة التدريس وهذا يعكس جانب من غياب ثقافة الجودة لدى طلبة الجامعة، ومن الملاحظ أيضا ومن بين الفقرات التي جاءت في المرتبة الأخيرة "يقوم المدرس بتكليف الطلبة بإجراء أبحاث أو كتابة تتعلق بالمقرر وانجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية" و "قيام المدرس بتشجيع الطلبة على التعاون ومساعدة بعضهم والعمل بروح الفريق" هاتان الفقرتان تعكس جانب من افتقار الطلبة للبحث والكتابة والاختبارات المنزلية فضلا عن التشجيع والحث على العمل بروح الفريق.

جدول رقم (4) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأداء عضو هيئة التدريس

النسب المئوية لإجابات المبحوثين			المقياس
٣	٢	١	

			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	
1	1.17	4.07	6.7	4.9	9.8	31.6	46.9	يعرض المدرس أهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة.	1
13	1.25	3.66	7.4	12.6	19.3	28.5	32.2	شرح المدرس واضح ومفهوم للمادة العلمية أثناء المحاضرات و أسلوب تدريس المقرر سلس ومتدرج من السهل للأصعب.	2
7	1.29	3.79	8.6	11.3	10.7	31.6	37.7	يتم تعريف الطلبة بالمصطلحات الجديدة والمفاهيم الحديثة في كل محاضرة.	3
15	1.25	3.56	7.1	18.4	12.0	36.2	26.4	يحدد المدرس ما سيتم مناقشته في المحاضرة المقبلة.	4
3	1.12	3.92	5.5	6.1	15.6	36.2	36.5	يقوم المدرس بالربط الواضح بين موضوعات المقرر والواقع العملي.	5

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس	الفقرات
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
11	1.30	3.72	9.5	10.7	12.3	33.1	34.4	يقوم المدرس بتشجيع الطلبة على التفاعل من خلال طرح الأسئلة المتنوعة والحوار العلمي ومناقشة الأفكار المختلفة أثناء المحاضرة.	6
9	1.34	3.77	10.1	10.1	13.2	26.1	40.5	يحرص المدرس على التأكد من فهم الطلاب للمحاضرة، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويتابع مدى استفادة الطلاب العلمية من دراسة المقرر.	7
14	1.31	3.65	10.7	10.7	15.3	31.3	32.5	يتقبل المدرس تعليقات الطلبة المتعلقة بالمادة العلمية وأسلوب الشرح ويأخذها بعين الاعتبار.	8
12	1.28	3.67	8.6	11.7	17.2	29.1	33.4	يحرص المدرس على التواجد داخل القسم للإجابة على تساؤلات الطلبة (ساعات الإرشاد الأكاديمي).	9
18	1.31	3.34	9.8	20.2	20.6	24.8	24.5	يقوم المدرس بتكليف	10

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
								الطلاب بإجراء أبحاث أو كتابة مقالات تتعلق بالمقرر وانجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية.	
17	1.40	3.37	13.8	17.8	12.9	28.8	26.7	يقوم المدرس بتشجيع الطلبة على التعاون و مساعدة بعضهم والعمل الجماعي كفريق واحد.	11
16	1.27	3.46	10.1	13.5	20.2	32.5	23.6	يقوم المدرس بالتأكيد على ضرورة الاستعانة بمصادر علمية خارجية (مكتبة الكلية، شبكة الانترنت).	12
2	1.27	3.95	7.4	8.9	12.3	24.5	46.9	يلتزم المدرس بموعد وجدول محاضرات المعتمد بجدول الكلية، ويبدأ وينتهي المحاضرة في الوقت المحدد.	13
4	1.17	3.92	4.6	9.8	15.3	29.8	40.5	يقوم المدرس باستغلال وقت المحاضرة كاملا في شرح المادة العلمية، ويتم التركيز على الأفكار المهمة.	14
5	1.19	3.91	6.1	6.4	19.6	26.1	41.7	المدرس متمكن من المادة العلمية.	15



الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس	الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
10	1.21	3.74	6.7	11.3	15.3	34.7	31.9	قام المدرس بإعطاء المحتوى العلمي للمقرر كاملاً.	16	
6	1.30	3.88	8.9	8.3	12.6	26.4	43.9	يتصف المدرس بالمظهر الجيد والصبر والمرونة والعلاقات الجيدة مع الطلبة.	17	
8	1.21	3.78	7.4	7.7	19.0	31.3	34.7	يركز المدرس على تنمية الوازع الديني والأخلاق الحميدة والحس الوطني لدى الطلاب.	18	
9	1.51	3.25	20.9	12.0	18.1	19.6	29.4	ترغب في دراسة مقررات أخرى مع نفس المدرس.	19	
	0.75	3.70	المتوسط العام							

## 2 - محور أداء المعيدين :

يحتوي هذا المحور على ثمانية فقرات تتعلق باتجاهات الطلبة نحو أداء المعيدين بالقسم لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك العوامل التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، بوجه عام ومن خلال الجدول (5) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (2.87-3.57) والمتوسط العام لمحور تقييم أداء المعيدين بلغ (3.12) وهذه المتوسطات توزعت بين ما يفوق متوسط المقياس وما دون متوسط المقياس، وهي تعبر عن إجابات المبحوثين على ما تناولته عبارات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث

الأهمية نجد انه كون "يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والمرونة والصبر في تعامله مع الطلبة" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، وهو يعكس جانب من احتياج ورغبة الطالب للدعم المعنوي والعطف والمرونة والصبر من المعيد. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "هناك ساعات محددة لتواجد المعيد داخل القسم العلمي" وهذا يعكس جانب من افتقار الطالب لساعات عمل المعيد وتواجهه بالقسم واحتياجه للتوجيه والمساعدة في انجاز الواجبات أو الاختبارات وإجراء الأبحاث وهذا يعبر عن غياب دور المعيد بالأقسام العلمية.

جدول رقم (5) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المعيد

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
6	1.39	2.92	22.1	18.4	21.5	21.5	16.6	يعتبر دور المعيد فعالاً.	1
8	1.28	2.87	20.6	17.8	25.2	26.7	9.8	هناك ساعات محددة لتواجد المعيد داخل القسم العلمي.	2
4	1.44	3.17	19.9	13.5	19.6	23.3	23.6	يوفر المعيد المساعدة لكل طالب عند الحاجة لذلك دون استثناء أو تمييز.	3
3	1.37	3.20	16.0	15.0	25.2	20.9	23.0	المعيد دائماً على استعداد للرد على استفسارات الطلبة.	4

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
5	1.22	3.00	13.5	20.6	31.6	20.9	13.5	يبدو المعيد ملما بموضوعات المقرر.	5
7	1.47	2.90	26.7	14.7	19.9	19.0	19.6	يقوم المعيد بمساعدة الطلبة في إجراء الأبحاث أو كتابة المقالات أو إنجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية.	6
2	1.42	3.35	16.6	11.3	21.5	21.8	28.8	يشجع المعيد الطلبة على المثابرة وبذل الجهد لتحقيق التفوق والنجاح.	7
1	1.27	3.57	10.4	9.5	21.5	30.1	28.5	يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والهرونة والصبر	8

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
								في تعامله مع الطلبة.
	1.07	3.12	المتوسط العام					

### 3 - محور المناهج التدريسية :

يحتوى هذا المحور على إحدى عشر فقرة تتعلق باتجاهات الطلبة نحو المناهج التدريسية المقررة وموضوعاتها بالقسم، لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك العوامل التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، بوجه عام ومن خلال الجدول (6) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (2.95 - 3.98) والمتوسط العام لمحور تقييم المناهج التدريسية بلغ (3.60) وهذه المتوسطات توزعت بين ما يفوق متوسط المقياس وما دون متوسط المقياس، وهي تعبر عن إجابات المبحوثين على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد أنه كون "إن المنهج له أهداف واضحة و يرتبط بالواقع العملي" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية وهو يعكس جانب طبيعة وأهداف المناهج التدريسية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "تدريس المناهج المقررة في صورة موضوعات بحثية وليس في صورة كتاب ملزم للطلبة"، وهو ما يعكس احتياج وافتقار الطلبة لأساليب البحث العلمي في تناول المناهج والمقررات التدريسية بعيدا عن الأساليب التقليدية السائدة (أسلوب التصوير).

جدول رقم (6) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المناهج التدريسية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
2	1.25	3.91	8.3	7.4	10.4	32.5	41.4	يتناسب المنهج مع قدرات الطالب.	1
1	1.02	3.98	3.7	6.1	12.6	44.2	33.4	المنهج له أهداف واضحة و يرتبط بالواقع العملي.	2
7	1.14	3.56	5.2	13.8	24.2	33.4	23.3	تتناسب المناهج لإعداد الطالب لعصر العولمة، ويحفز على التفكير الإبداعي.	3
5	1.13	3.74	5.2	10.1	18.4	37.7	28.5	يغطي المنهج الموضوعات والمعارف الأساسية، ويزود الطالب بالمعرفة والفهم العميق.	4
3	1.13	3.87	5.5	7.1	16.9	36.5	34.0	يساعد المنهج الطلبة على	5

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات		
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
									تنمية القدرات والمهارات المختلفة التي تفيد في الحياة العملية.	
4	1.22	3.83	7.1	9.5	13.2	34.0	36.2	يحتوي المنهج على الجانب النظري والجانب التطبيقي.		
9	1.25	3.41	10.7	12.3	23.9	31.3	21.8	يتميز المنهج بالوضوح والحدائثة والتجديد، وتتنسق مع التقدم المعرفي والتكنولوجي.	7	
6	1.06	3.60	4.6	10.4	24.2	41.4	19.3	يتسم موضوعات المنهج المقرر بالتسلسل المنطقي.	8	
11	1.38	2.95	18.7	23.2	19.6	20.9	17.5	يتم تدريس المناهج المقررة في صورة	9	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
								موضوعات بحثية وليس في صورة كتاب ملزم للطلبة.	
10	1.22	3.35	9.5	14.7	26.1	30.4	19.3	تحقق موضوعات المناهج ومحتوياتها ميول ورغبات الطالب العلمية.	10
8	1.30	3.49	11.0	11.0	23.6	26.7	27.6	هناك جهد واضح ومستمر من قبل القسم في تطوير المناهج التدريسية المقررة.	11
	0.78	3.60	المتوسط العام						

#### 4 - محور نوعية الكتب :

يتكون هذا المحور من عشرة فقرات تتعلق باتجاهات الطلبة نحو نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة بالقسم لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك العوامل التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، بوجه عام ومن خلال الجدول (7) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (2.91 - 3.75) والمتوسط العام لمحور تقييم نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة بلغ (3.38) وهذه المتوسطات توزعت بين ما يفوق متوسط المقياس وما دون متوسط

المقياس، وهي تعبر عن إجابات المبحوثين على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد انه "توفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة داخل مكتبة الكلية" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "توفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة خارج مكتبة الكلية" وهذا يشير إلى عدم وجود مكتبات ودور الكتب خارج الكلية، وهو ما يعبر عن احتياج ورغبة الطلبة لتوفر مثل هذا النوع من المكتبات خارج الكلية، لطالما بقيت المكتبة داخل الكلية لا تفي بكل المتطلبات والاحتياجات، في ظل قلة استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي فضلا عن قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقرر، وهذا من شأنه قد ينعكس على جودة العملية التعليمية.

جدول رقم (7) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نوعية الكتب

الرتبة	الانحراف	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقياس	الفقرات
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	1.25	3.75	6.7	12.9	15.3	29.1	35.9	تتوفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة داخل مكتبة الكلية.	1
10	1.27	2.91	16.9	22.1	26.1	23.0	12.0	تتوفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة خارج مكتبة الكلية.	2
3	1.21	3.61	8.3	9.8	20.6	35.0	26.4	يعتبر أسلوب الكتاب أو المرجع الخاص بالمقرر والذي حدده المدرس سهل وواضح.	3



الرتبة	الانحراف	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			بشدة لاموافق	لاموافق	محايد	موافق	بشدة موافق		
5	1.18	3.49	6.7	14.7	22.7	34.0	21.8	يتم تحديد المراجع الرئيسية والقراءات المساعدة المختلفة للمقرر.	4
4	1.10	3.56	5.2	11.3	27.0	35.0	21.5	تغطي محتويات الكتب والقراءات المساعدة الأهداف المحددة للمقرر.	5
2	1.14	3.68	5.8	8.9	24.8	32.5	27.9	وضوح اللغة المستخدمة في الكتب والقراءات المساعدة وخلوها من الأخطاء المطبعية.	6
6	1.24	3.32	10.1	14.7	29.1	24.8	21.2	حدائثة الكتب المقررة ، وتوافر عنصر الجاذبية والتشويق.	7
7	1.30	3.22	13.5	13.5	32.2	19.0	21.8	أسعار الكتب المقررة والقراءات المساعدة مناسبة.	8
9	1.48	3.15	21.2	13.8	18.7	21.5	24.8	يتم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي	9

الرتبة	الانحراف	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس	الفقرات
			بشدة لاموافق	لاموافق	محايد	موافق	بشدة موافق		
								تساعد على تنمية مهارات التعليم الذاتي.	
8	1.44	3.19	19.3	13.5	19.9	23.0	24.2	يتم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقرر.	10
	0.83	3.38	المتوسط العام						

##### 5 - محور نظام التقويم والامتحانات :

يتكون هذا المحور من احد عشرة فقرة تتعلق باتجاهات الطلبة نحو نظام التقويم والامتحانات بالقسم لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك العوامل التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، بوجه عام ومن خلال الجدول (8) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (3.17- 4.06) والمتوسط العام لمحور تقييم نظام التقويم والامتحانات بلغ (3.61) وهذه المتوسطات تفوق متوسط المقياس، وهي تعبر عن إجابات المبحوثين على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد أنه "يتم الإعلان عن مواعيد الامتحانات مبكراً" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية وهو يعكس جانب من الاهتمام البالغ للطلبة بمواعيد الامتحانات، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "إعلان نتائج الامتحانات بعد إجرائها بوقت قصير، ومناقشتها مع الطالب" وهذا يعبر عن احتياج الطلبة بالتعجيل في الإعلان عن النتيجة ومناقشتها مع الطالب.

جدول رقم (8) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام التقويم والامتحانات

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	1.29	4.06	8.0	8.0	8.9	20.6	54.6	يتم الإعلان عن مواعيد الامتحانات مبكراً.	1
2	1.16	4.00	6.7	4.6	13.2	32.5	42.9	يعتبر جدول الامتحانات مناسباً.	2
8	1.47	3.35	15.6	17.5	15.3	19.2	32.2	يتم توفير نماذج الامتحانات وتمارين وأسئلة تدريبية مختلفة للمقرر من بداية الفصل الدراسي.	3
3	1.14	3.91	5.8	6.7	14.7	35.6	37.1	أسئلة الامتحانات موضوعية ومتنوعة وشاملة لكل مفردات المقرر الدراسي.	4
4	1.28	3.74	9.8	7.4	17.2	30.1	35.6	أسئلة الامتحانات واضحة ولا توجد بها أخطاء مطبعية وملائمة للوقت الزمني المخصص لها.	5

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
5	1.37	3.73	11.3	9.5	13.8	25.2	40.2	يتم توضيح توزيع درجات الامتحانات، وتتصف بالعدالة والموضوعية.	6
11	1.52	3.17	22.4	13.2	18.4	17.5	28.5	يتم إعلان نتائج الامتحانات بعد إجرائها بوقت قصير، ومناقشتها مع الطالب.	7
8	1.38	3.64	10.4	12.0	20.6	17.5	39.6	يتصف أستاذ المادة بالدقة والعدالة وعدم ارتكاب الأخطاء في تصحيح الأوراق الامتحانية.	8
10	1.29	3.23	11.3	19.9	23.9	24.2	20.6	يتم التنوع في أساليب التقويم، مثل الاختبارات الشفهية وكتابة التقارير والبحوث والواجبات.	9

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المقاييس الفقرات	
			لاموافق بشدة	لاموافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
7	1.14	3.61	5.5	10.1	27.6	30.0	25.8	يعتبر نظام التقويم مناسب للمقرر الدراسي.	10
1	.36	.27	1	1	2	2	2	يتم الاستمرار بالتقويم والتغذية الراجعة، وأعلام الطالب إلى مواطن الخطأ في إجابته.	11
0.90		3.61	المتوسط العام						

ويلخص الجدول (9) آراء المبحوثين في مساهمة المحاور المدروسة في الرفع من جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة، حيث كان مستوى جودة أداء أعضاء هيئة التدريس ونظام التقويم والامتحانات والمناهج التدريسية عالي بمتوسط حسابي عام على التوالي (3.70، 3.61، 3.60)، بينما كان مستوى جودة نوعية الكتب والمعيدين متوسط.

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى جودة للمحاور المدروسة

مستوى الجودة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المحور
عالي	1	0.75	3.70	هيئة التدريس
متوسط	5	1.07	3.12	المعدين
عالي	3	0.78	3.60	المناهج التدريسية
متوسط	4	0.83	3.38	نوعية الكتب

عالي	2	0.90	3.61	نظام التقويم والامتحانات
------	---	------	------	--------------------------

اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الفرعية الأولى للمتغيرات المقر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه أداء أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات، المقر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات، المقر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقر الدراسي
0.80	3.58	محاسبة	0.80	3.58	الأول	0.91	3.53	محاسبة ضريبية

0.70	3.83	التمويل والمصارف	0.70	3.83	الثاني	0.76	3.91	(1)* محاسبة مصارف وتأمين
0.81	3.75	إدارة	0.81	3.75	الثالث	0.99	3.85	* محاسبة تكاليف 1 (2)
0.66	3.54	العام	0.66	3.54	الرابع	0.41	4.12	* محاسبة المتوسطة 1 (3)
						0.81	3.51	محاسبة شركات
						0.46	3.82	تصميم منظم محاسبة
						0.66	3.58	التحليل المالي
						0.37	2.86	الأقسام والفروع
						0.49	3.94	مراجعة 1
						0.45	3.65	(4)** محاسبة مصروفات تأمين
						0.76	3.73	* محاسبة متوسطة 1 (5)
						0.53	3.75	(6)** محاسبة تكاليف 1
						0.80	3.58	مبادئ محاسبة 1

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتساؤل الفرضية الفرعية الأولى للمتغيرات الثلاثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة أف (F)	اختبار الدلالة	القرار الإحصائي
المقرر	بين مجموعات	27.364	12	2.280	4.586	0.000	دال

(1). \*مقرر محاسبة المصارف والتأمين لطلبة قسم المحاسبة.

(2). \*مقرر محاسبة التكاليف 1 لطلبة قسم المحاسبة.

(3). \*مقرر المحاسبة المتوسطة 1 لطلبة قسم المحاسبة.

(4). \*\*مقرر محاسبة المصارف والتأمين لطلبة قسم التمويل والمصارف.

(5). \*\*مقرر المحاسبة المتوسطة 1 لطلبة قسم الإدارة و قسم المصارف والتمويل.

(6). \*\*مقرر محاسبة التكاليف 1 لطلبة قسم الإدارة.

			0.497	313	155.645	داخل مجموعات	الدراسي
				325	183.009	الكلية	
دال	0.049	2.605	1.445	3	4.336	بين مجموعات	السنة
			0.555	322	178.672	داخل مجموعات	الدراسية
				325	183.009	الكلية	
دال	0.130	1.896	1.059	3	3.177	بين مجموعات	التخصص
			0.559	322	179.831	داخل مجموعات	
				325	183.009	الكلية	

يتبين من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية لمتغير المقرر الدراسي تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء عضو هيئة التدريس وفقاً للمقررات الدراسية وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (4.12) وهو مقرر \*محاسبة متوسطة 1 بينما كان ادبي متوسط فيالأداء للمقرر الأقسام والفروع، يتبين أيضاً من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية لمتغير السنة الدراسية تساوي (0.049) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء عضو هيئة التدريس وفقاً للسنة الدراسية وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.83) بالسنة الدراسية الثانية يليه السنة الدراسية الثالثة يليه السنة الدراسة الأولوأخيرا السنة الدراسية الرابعة، ما يعني أنفضلاً لأعضاء هيئة التدريس كان بالسنة الدراسية الثانية وادنيأداء لأعضاء هيئة التدريس كان بالسنة الدراسية الرابعة، وكذلك يوضح الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية لمتغير التخصص (0.130) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني عدم وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء عضو هيئة التدريس وفقاً للتخصص أيا من جميع الأقسام والتخصصات متجانسين في تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الأولى للدراسة وعدم قبولها بالنسبة للمتغيرين الأول والثاني وقبولها بالنسبة للمتغير الثالث.

الفرضية الفرعية الثانية للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.



لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه أداء المعيدين تعزى للمتغيرات، المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

جدول (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرر الدراسي
1.07	2.99	محاسبة	0.97	3.358	الأول	1.09	3.31	محاسبة ضريبية
1.23	3.19	التمويل والمصارف	1.055	3.407	الثاني	1.16	3.23	محاسبة مصارف وتأمين*
0.92	3.56	إدارة	1.146	3.266	الثالث	1.36	3.12	*محاسبة تكاليف 1
0.97	3.35	العام	0.700	2.487	الرابع	0.96	63.5	*محاسبة المتوسطة 1
						1.17	3.03	محاسبة شركات 1
						0.81	2.57	تصميم نظم محاسبة
						0.54	2.44	التحليل المالي
						0.69	2.53	الأقسام والفروع
						0.78	2.41	مراجعة 1
						0.86	3.51	محاسبة مصارف وتأمين**
						1.03	3.56	محاسبة متوسطة 1**
						1.05	3.35	**محاسبة تكاليف 1
						0.98	3.36	مبادئ محاسبة 1

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتساؤل الفرضية الفرعية الثانية للمتغيرات الثلاثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة أف (F)	اختبار الدلالة	القرار الإحصائي
---------	--------------	----------------	-------------	---------------	-------------	----------------	-----------------

دال	0.000	4.077	4.209	12	50.505	بين مجموعات	المقرر الدراسي
			1.032	313	323.150	داخل مجموعات	
				325	373.655	الكلية	
دال	0.000	14.312	14.654	3	43.963	بين مجموعات	السنة الدراسية
			1.024	322	329.693	داخل مجموعات	
				325	373.655	الكلية	
دال	0.004	4.567	5.084	3	15.251	بين مجموعات	التخصص
			1.113	322	358.404	داخل مجموعات	
				325	373.655	الكلية	

يتبين من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية لمتغير المقرر الدراسي تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء المعيدين وفقاً للمقرر الدراسي وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.56) لمقرر \*\*محاسبة متوسطة 1، بينما ادني أداء للمعيدين كان في المقررات 1 والتحليل المالي والأقسام والفروع وتصميم النظام محاسبية وهذه المقررات قد تفوق قدرات المعيد وبالتالي تحتاج إلي جهد وحلول من جانب القسم العلمي، يتبين أيضاً من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية لمتغير السنوات الدراسية تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء المعيدين وفقاً للسنة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.40) بالسنة الدراسية الثانية يليه السنة الدراسية الأولى يليه السنة الدراسية الثالثة وأخير السنة الدراسية الرابعة، ما يعني أن أفضل أداء للمعيدين كان بالسنة الدراسية الثانية وادني أداء للمعيدين كان بالسنة الدراسية الرابعة ويعزى ذلك ربما لمستوى قدرات المعيد مقارنة بسنة التخرج، ويتضح أيضاً من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية لمتغير التخصص تساوي (0.004) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء المعيدين وفقاً للتخصص، وكانت لصالح اعلي متوسط لمعيدي قسم الإدارة يليه القسم العام يليه التمويل والمصارف بينما كان ادني أداء للمعيدين في قسم المحاسبة، وهذا يعكس جانب من احتياج الأقسام للمعيدين وخاصة قسم المحاسبة، وبالتالي يتم التأكيد على عدم صحة الفرضية الثانية للدراسة وعدم قبولها.

الفرضية الفرعية الثالثة للمتغيرات المقرّر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه أداء المناهج التدريسية تعزى للمتغيرات، المقرّر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

جدول (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المقرّر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرّر الدراسي
0.74	3.64	محاسبة	0.94	3.21	الأول	0.74	3.78	محاسبة ضريبية
0.91	3.27	التمويل والمصارف	0.83	3.67	الثاني	0.67	3.74	محاسبة مصارف وتأمين*
0.77	3.79	إدارة	0.77	3.76	الثالث	1.00	3.76	محاسبة تكاليف 1*
0.94	3.21	العام	0.59	3.46	الرابع	0.52	3.94	محاسبة المتوسطة 1*
						0.92	3.36	محاسبة شركات 1
						0.61	3.44	تصميم نظم محاسبة
						0.70	3.57	التحليل المالي
						0.53	3.24	الأقسام والفروع
						0.49	3.59	مراجعة 1
						0.56	3.55	**محاسبة مصارف وتأمين
						0.96	3.58	محاسبة متوسطة 1**
						0.69	3.86	محاسبة تكاليف 1**
						0.94	3.21	مبادئ محاسبة 1

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتساؤل الفرضية الفرعية الثالثة للمتغيرات الثلاثة

القرار الإحصائي	اختبار الدلالة	قيمة أف (F)	متوسط التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
دال	0.004	2.485	1.450	12	17.399	بين مجموعات	المقرّر الدراسي

			0.584	313	182.648	داخل مجموعات	
				325	200.047	الكلي	
دال	0.001	5.515	3.259	3	9.776	بين مجموعات	السنة الدراسية
			0.591	322	190.271	داخل مجموعات	
				325	200.047	الكلي	
دال	0.003	4.635	2.761	3	8.282	بين مجموعات	التخصص
			0.596	322	191.765	داخل مجموعات	
				325	200.047	الكلي	

يتبين من الجدول (15) أن القيمة الاحتمالية لمتغير المقرر الدراسي تساوي (0.004) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعنى وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول المناهج التدريسية وفقاً للمقرر الدراسي، وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.94) لمقرر \*محاسبة متوسطة 1، ومن الملاحظ ورغم التباين بين الطلبة في تقييمهم للمناهج التدريسية للمقررات الدراسية إلا انه يمكن القول بان هناك ارتياح وقبول عام للمناهج التدريسية للمقررات الدراسية، ويمكن أن نستدل أيضا من الجدول (15) وبناء على القيمة الاحتمالية لمتغير السنة الدراسية (0.001) أنها اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعنى وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول المناهج التدريسية وفقاً للسنة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.76) للسنة الدراسية الثالثة يليه السنة الثانية يليه الرابعة وأخيرا السنة الدراسية الأولى، يبين الجدول (15) كذلك أن القيمة الاحتمالية لمتغير التخصص تساوي (0.003) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعنى وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول المناهج التدريسية وفقاً للتخصص، وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.79) وهم قسم الإدارة يليه المحاسبة يليه التمويل والمصارف وأخيرا القسم العام، وبالتالي يتأكد عدم صحة الفرضية الثالثة للدراسة وعدم قبولها.

**الفرضية الفرعية الرابعة للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة تعزى للمتغيرات، المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

جدول (16) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرر الدراسي
0.82	3.36	محاسبة	0.91	3.08	الأول	0.86	3.46	محاسبة ضريبية
0.88	3.36	التمويل والمصارف	0.89	3.59	الثاني	0.93	3.44	محاسبة مصارف وتأمين*
0.78	3.70	إدارة	0.88	3.51	الثالث	0.98	3.56	محاسبة تكاليف 1*
0.91	3.08	العام	0.52	3.08	الرابع	0.69	3.76	محاسبة المتوسطة 1*
						1.09	3.23	محاسبة شركات 1
						0.56	3.06	تصميم نظم محاسبة
						0.51	3.06	التحليل المالي
						0.55	2.91	الأقسام والفروع
						0.38	3.31	مراجعة 1
						0.82	3.43	**محاسبة مصارف وتأمين
						0.86	3.68	محاسبة متوسطة 1**
						0.75	3.64	محاسبة تكاليف 1**
						0.91	3.08	مبادئ محاسبة 1

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتساؤل الفرضية الفرعية الرابعة للمتغيرات الثلاثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة أف (F)	اختبار الدلالة	القرار الإحصائي
المقرر	بين مجموعات	22.680	12	1.890	2.884	0.001	دال

			0.655	313	205.120	داخل مجموعات	الدراسي
				325	227.800	الكلّي	
دال	0.000	8.070	5.310	3	15.930	بين مجموعات	السنة الدراسية
			0.658	322	211.870	داخل مجموعات	
				325	227.800	الكلّي	
دال	0.010	3.871	2.643	3	7.930	بين مجموعات	التخصص
			0.683	322	219.871	داخل مجموعات	
				325	227.800	الكلّي	

يتبين من الجدول (17) أن القيمة الاحتمالية لمتغير المقرر الدراسي تساوي (0.001) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة وفقاً للمقررات الدراسية وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.76) وهو مقرر \*المحاسبة المتوسطة 1، ما يعني أن أفضل الكتب والمقررات المساعدة متوفرة بالنسبة لمقرر \*المحاسبة المتوسطة 1 بينما كان ادبي متوسط لمقرر الأقسام والفروع وهو ما يعبر عن افتقار المقرر لنوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة الجيدة، كما يتبين من الجدول (17) أن القيمة الاحتمالية لمتغير السنة الدراسية تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة وفقاً للسنة الدراسية وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.59) وهم السنة الدراسية الثانية، ما يعني أن أفضل الكتب والمقررات المساعدة متوفرة للطلاب السنة الدراسية الثانية مقارنة بطلاب السنوات الأخرى، كما نستدل أيضاً من الجدول (17) أن القيمة الاحتمالية لمتغير التخصص تساوي (0.010) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة وفقاً للتخصص وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.70) وهم قسم الإدارة ما يعني أن قسم الإدارة أكثر ارتياحاً لنوعية الكتب والمقررات المساعدة مقارنة بالأقسام الأخرى وبالتالي يتم التأكيد على عدم صحة الفرضية الرابعة للدراسة وعدم قبولها..

الفرضية الفرعية الخامسة للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة تجاه نظام التقويم والامتحانات تعزى للمتغيرات، المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

جدول (18) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المقرر الدراسي، السنة الدراسية، التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرر الدراسي
0.86	3.59	محاسبة	1.12	3.20	الأول	0.93	3.70	محاسبة ضريبية
1.11	3.77	التمويل والمصارف	0.89	3.84	الثاني	0.92	3.76	محاسبة مصارف وتأمين*
0.77	3.89	إدارة	0.93	3.73	الثالث	1.16	3.55	محاسبة تكاليف*1
1.12	3.20	العام	0.60	3.32	الرابع	0.69	4.02	محاسبة المتوسطة*1
						0.99	3.57	محاسبة شركات 1
						0.57	3.48	تصميم نظم محاسبة
						0.63	3.21	التحليل المالي
						0.48	3.03	الأقسام والفروع
						0.59	3.58	مراجعة1
						0.54	4.08	**محاسبة مصارف وتأمين
						1.00	3.84	محاسبة متوسطة*1**
						0.72	3.80	محاسبة تكاليف*1**
						1.12	3.20	مبادئ محاسبة 1

جدول (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتساؤل الفرضية الفرعية الخامسة للمتغيرات الثلاثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة أف (F)	اختبار الدلالة	القرار الإحصائي
المقرر الدراسي	بين مجموعات	27.635	12	2.303	3.058	0.000	دال
	داخل مجموعات	235.695	313	0.753			

				326	263.330	الكلية	
دال	0.000	8.060		6.131	3	18.392	بين مجموعات
				0.761	322	244.938	داخل مجموعات
					325	263.330	الكلية
دال	0.008	4.019		3.168	3	9.504	بين مجموعات
				0.798	322	253.825	داخل مجموعات
					325	263.330	الكلية

يتبين من الجدول (19) أن القيمة الاحتمالية لمتغير المقرر الدراسي تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نظام التقويم والامتحانات وفقاً للمقرر الدراسي وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (4.08) (4.02) وهما مقرر \*\*محاسبة المصارف والتأمين و\* المحاسبة المتوسطة 1 وهذا يعكس ارتياح الطلبة لنظام تقويم الامتحانات في مادتي \* المحاسبة المتوسطة 1 و\*\* المصارف والتأمين مقارنة بالمقررات الأخرى، كما يتبين من الجدول (19) أن القيمة الاحتمالية لمتغير السنة الدراسية تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نظام التقويم والامتحانات وفعالللسنة الدراسية، وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.84) وهو السنة الدراسية الثانية ما يعني أن طلبة السنة الدراسية الثانية تبدي أكثر قبول واستحسان وارتياح لنظم التقويم والامتحانات مقارنة بالسنوات الدراسية الأخرى، كما نستطيع أن نستدل أيضاً من الجدول (19) وبناء على القيمة الاحتمالية (0.008) لمتغير التخصص وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ما يعني وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نظام التقويم والامتحانات وفقاً للتخصص وكانت هذه الفروق لصالح أعلى متوسط حسابي (3.89) وهو تخصص قسم الإدارة ما يعني أن طلبة قسم الإدارة هم أكثر من أبدا ارتياحه لنظم التقويم والامتحانات مقارنة بالأقسام الأخرى، وبالتالي يتم التأكيد على عدم صحة الفرضية الخامسة للدراسة وعدم قبولها.

### نتائج الدراسة:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تنحصر في النقاط التالية:

1- تشير نتائج الدراسة إلى موافقة الطلبة على تقيد عضو هيئة التدريس بمعايير جودة الخدمات التعليمية، ألا أن عدم رغبة الطلبة في دراسة مقررات أخرى مع نفس المدرس جاءت بالمرتبة الأخيرة، مما يستدل من ذلك إلى إن الأمر يتعلق بنظرة الطالب لنتيجة تقييم الامتحان النهائي للمواد الدراسية أي العبرة بالنتيجة وليس التحصيل، الأمر الثاني يتعلق بالخلفية والإلمام الجيد



- للطالب بمعايير تقييم جودة أداء عضو هيئة التدريس وهذا يعكس جانب من غياب ثقافة الجودة وتقييم الأداء لدى الطلبة.
- 2- تبين نتائج الدراسة أن الطالب يفتقر لتواجد المعيد بالقسم واحتياجه للتوجيه والمساعدة في إنجاز الواجبات أو الاختبارات وإجراء الأبحاث وهذا يعبر عن غياب دور المعيد بالأقسام العلمية.
- 3- بينت نتائج الدراسة افتقار الطلاب لإجراء البحوث بالمقررات الدراسية وقلة حث عضو هيئة التدريس الطلبة القيام بالمهام المتعلقة بإجراء البحوث بالمقررات الدراسية وإنجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية والابتعاد عن الأسلوب التقليدي.
- 4- عدم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي، فضلا عن قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقرر، وهذا من شأنه قد ينعكس على جودة العملية التعليمية.
- 5- تبين نتائج الدراسة ضعف التوجيه والاهتمام لعضو هيئة التدريس وحث الطلبة على التعامل مع مصادر جمع البيانات والتي من بينها (شبكة الانترنت).
- 6- تبين نتائج الدراسة عدم توفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة خارج مكتبة الكلية.
- 7- تبين نتائج الدراسة رغبة الطلبة في إعلان نتائج الامتحانات بعد إجرائها بوقت قصير.
- 8- تبين نتائج الدراسة أن مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة حسب المحاور المدروسة تتراوح ما بين المستوى العالي والمستوى المتوسط من وجهة نظر الطلاب.
- 9- وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء عضو هيئة التدريس وفقا للمتغيران الأول والثاني، وكانت لصالح مقرر\* المحاسبة المتوسطة 1، السنة الثانية، وعدم وجود فروق معنوية بالنسبة للمتغير الثالث.
- 10- وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول أداء المعيدين وفقاً للمتغيرات الثلاثة، وكانت لصالح مقرر\* المحاسبة متوسطة 1، السنة الدراسية الثانية، قسم المحاسبة.
- 11- وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول المناهج التدريسية وفقاً للمتغيرات الثلاثة، وكانت لصالح مقرر\* المحاسبة المتوسطة 1، السنة الدراسية الثالثة، قسم الإدارة.

- 12- وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة وفقا للمتغيرات الثلاثة، وكانت لصالح\* المحاسبة المتوسطة 1، السنة الدراسية الثانية، قسم الإدارة.
- 13- وجود فروق معنوية بين آراء الطلبة حول نظام التقويم والامتحانات وفقا للمتغيرات الثلاثة، كانت لصالح\*\* محاسبة المصارف والتأمين، السنة الدراسية الثانية، قسم الإدارة.

### التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى عدد من التوصيات وهي كما يلي:
- 1- الحرص والتأكيد على دور المعيد بالقسم والقيام بدوره بالشكل الكامل من خلال تواجده داخل القسم وتوجيهه ومساعدته للطلبة في شرح المقررات الدراسية أو إجراء الأبحاث العلمية وأوراق العمل.
  - 2- يجب العمل على توعية الطلبة بمعايير ضمان الجودة ليتعرفوا عليها، حتى يتسنى لهم المساهمة بشكل فعال في تقييم العملية التعليمية داخل كلياتهم.
  - 3- التأكيد على تدريس المناهج المقررة في صورة موضوعات بحثية وليس في صورة كتاب ملزم للطلبة، حيث يتوجب على عضو هيئة التدريس حث الطلبة القيام بالمهام المتعلقة بإجراء البحوث

- بالمقررات الدراسية وانجاز الواجبات أوالاختبارات المنزلية والابتعاد عن الاسلوب التقليدي في التدريس قدر الأمكان.
- 4- يجب استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي، كما يجب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقررات الدراسية.
- 5- يجب إعلان نتائج الامتحانات بعد إجرائها بوقت قصير ومناقشتها مع الطلبة، حتى يتسنى لهم الوقوف على أخطائهم والتعلم منها لعدم تكرارها.
- 6- يجب على عضو هيئة التدريس تشجيع الطلبة وحثهم على التعاون لخلق روح الفريق في العملية التعليمية.
- 7- ضرورة تكثيف الجهود المتعلقة بالسياسات والإجراءات والبيئة التنظيمية والتقييم، فلا قيمة للتخطيط والمعلومات والقدرات ما لم تكن هناك سياسات وبيئة تنظيمية وإجراءات تقييمية فاعلة، فالعمل الذي لا تسبقه رؤية ناضجة معرض للانحراف.
- 8- للنهوض بالجودة لا بد من العمل على تعميق وزيادة الوعي بثقافة الجودة الشاملة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الادارية والموظفين في مؤسسات التعليم العالي، عن طريق تدريبهم واطلاعهم على تجارب الجامعات العالمية، والنجاحات التي حققتها نتيجة لتبنيها تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- 9- إن آمالنا تتعاظم في سيورة تفكيرنا نحو الأفضل، والرقي بمستوي الجودة في جامعاتنا، ولا تمتلك هذه الجامعات خيارات كثيرة في تحديد مسارها وأهدافها، فالمسار مرسوم والأهداف مرسومة وآليات تحقيق ذلك واضحة في اذهان الكثيرين منا، لكن لا بد من المراجعة المستمرة للوقوف على مدي انسجام أحوالنا وأوضاعنا وجهودنا مع كل ذلك، وهذا ما يقودنا للتفكير الموضوعي والنظرة الموضوعية والتقييم الموضوعي للمدخلات والعمليات والمخرجات للمنتج التعليمي، حتى تتحقق الأهداف والغايات المرجوه من جعل مؤسساتنا التعليمية قادرة على الاستمرارية والتكيف مع التنافسية العالمية، و النهوض بمستوى جودة التعليم العالي، وتحقيق معايير ضمان الجودة والحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي.

### المقترحات:

هناك بعض من المقترحات قد تساهم في تقييم العملية التعليمية والرقى لمستوى الجودة وهي كالتالي:

1- حيث أن نتائج الدراسة جاءت عكس المتوقع وخلافا لما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أكدت على تدني مستوى جودة العملية التعليمية بصفة عامة في الجامعات الليبية، فأن نتائج هذه الدراسة تشير بأن مستوى جودة العملية التعليمية يتراوح ما بين العالي والمتوسط حسب العناصر المدروسة، وبذلك يرى الباحثان إجراء دراسة بحثية لتحقيق منجودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2- بناء نموذج تقييمي لجودة الخدمات التعليمية بقسم المحاسبة ومن ثم تطبيقه على باقي الأقسام العلمية بالكلية، ويمكن تعميمه على مستوى الجامعة كنموذج يحتذى به في تقييم جودة العملية التعليمية بكليات جامعة سبها.

#### قائمة المراجع:

- ابن منظور (2010)، "لسان العرب" دارصادر- بيروت.
- أحمد، أحمد إبراهيم (2012)، "دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، (2012 "IACQA").
- اشميلة، ميلاد رجب والطربي، مُجد مفتاح (2013)، "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول.

- النائب، عادل عبدالسلام (2014)، "كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الصقع، مُجد سالم (2014)، "تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الطائي، هبة مُجد حسين (2014)، "دور تقييم الأداء الجامعي في جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية (الهندسية والإدارية والزراعية في الموصل)"، مجلة التقني / المجلد السابع والعشرون / العدد الخامس.
- العمري، امباركة سالم (2015)، "مدى إدراك طلبة قسم المحاسبة في فصل التخرج لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية: دراسة استكشافية بكلية الاقتصاد بجامعة سرت"، مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية، المجلد 5 (1).
- الفطيمي، مُجد مفتاح (2010)، "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، (مصراته، ليبيا).
- الكيلاني عبدالكريم الكيلاني (2000)، "التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا"، مجلة البحوث الاقتصادية، (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول .
- بوفارس، رندة عطية (2007)، "التعليم المحاسبي المهني - الواقع وسبل التطوير"، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعة وإمكانيات تطويره، طرابلس، ليبيا.
- حيدرة، ازدهار مُجد سيف (2015)، "تقويم المهارات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا" رسالة ماجستير غير منشورة.
- خليل، عطا الله وراذ (2004)، "دور إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي: دراسة تحليلية بالجامعات الأردنية"، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع: إدارة المعرفة في العالم العربي.
- خلاط صالح، والمشاط عادل وموسى فتحي (2007)، " تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة"، بحوث المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا: واقعه وامكانيات تطويره.

- دربي، فدوى فرحات (2013)، "واقع التدريب وإعادة التأهيل في ضوء إدارة الجودة في التعليم العالي" (دراسة ميدانية على عينة من موظفي وأساتذة جامعة بنغازي) مجلة جامعة سبها ( للعلوم الإنسانية ) المجلد الثاني عشر العدد الأول.
- زكري، مُجد أبوالقاسم (2015)، "التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا: من وجهة نظر طلبة المحاسبة"، مجلة آفاق اقتصادية، العدد الأول.
- عطية، خالد عبدالعزيز وزهران، علاء الدين محمود (2008)، "نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد (2).
- لربش، منصور مُجد والمقلّة، محمود عاشور (2013)، "التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول.
- مغير، عباس حسين، السلطاني، نسرين حمزة، عباس، وفاء عبدالرزاق (2015)، "توافر معايير الجودة في أداء تدريس أقسام العلوم العامة / كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل العدد 20.
- منى، عامر أحمد غازي (2012)، "دور وأهمية تطبيق المواصفة الدولية الخاصة بالمبادئ الايزو (9000) في تأهيل المنظمة التعليمية بنظام إدارة الجودة لضمان تحقيق نجاح برامج الاعتماد الأكاديمي" المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (IACQA 2012).
- موسى، فتحي رمضان (2013)، "مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية" (دراسة حالة جامعة الزاوية)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الثاني.